

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ وَالْمَنْقُوصُ



## ■ المقصور والممدود والمنقوص

فِي الْمَبْحَثِ الْأَوَّلِ قُسِّمَ الْإِسْمُ بِلِحَاطِ الْوَزْنِ  
وَالْبِنَاءِ عَلَى أْبْنِيَّةٍ مُجَرَّدَةٍ وَأْبْنِيَّةٍ مَزِيدَةٍ، وَفِي الثَّانِي  
كَانَتِ الْقِسْمَةُ عَلَى أَسَاسِ النُّوعِ، وَالْإِسْمُ فِي هَذَا  
الْمَبْحَثِ يُقَسَّمُ، مِنْ حَيْثُ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ، وَمَا  
يَطْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ عِنْدَمَا تَدْرِكُهُ اللَّوَا حِقُّ،  
عَلَى مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ وَمَنْقُوصٍ، وَقَدْ جَعَلَ  
الصَّرْفِيُّونَ هَذِهِ الْأَقْسَامَ فِي قِبَالِ الْإِسْمِ  
الصَّحِيحِ، ثُمَّ عَنَّا لَهُمْ صَنْفٌ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ، سَمَوْهُ  
الشُّبْهَةَ بِالصَّحِيحِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

### ■ أولاً: المقصور

فِي اللُّغَةِ: هُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ قَصَرَ، وَهُوَ يَعْنِي النَّقْصُ.  
وَفِي الْإِصْطِلَاحِ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلْفٌ لَازِمَةٌ، قَبْلُهَا فَتْحَةٌ<sup>(١)</sup>.  
عناصر الحد:

- (كل اسم): قيد يخرج به عن الأفعال والحروف، فلا يمكن أن نعد:  
هوى، ومشى، وسما، وعلا من المقصور؛ لأنها أفعال.  
وكذا إلى، وعلى، وحتى وما؛ لأنها من الحروف.
- مُعْرَبٌ: قيد يخرج به عن المبنيات، فلا تكون: ماذا، وإذا، ومتى، وأتى  
منه؛ لأنها أسماء مبنية.
- (آخره ألف لازمة): قيد يخرج به عن التحويلات الناجمة من أثر العامل

١. ينظر: شرح التصريح: ٢/ ٥٠٠، والمغني الجديد: ٣١٨.

كقولنا: صافحت أباك، وسلمت على أبيك... فالألف لم تلزم على هيئة القصر، لذا لا يمكن أن نعدّها منه.

### ■ تسميته

يُقولُ سيبويه: «انما نقصأنه ان تبدل الألف مكان الياء والواو، ولا يدخلها نصبٌ ولا رفعٌ ولا جرٌّ»<sup>(١)</sup>. والسّيرافي يرى سبب التّسمية كونه حُبس عن الهمزة<sup>(٢)</sup>.

والرّضي يرى ثَمّة تسميتين له:

الأولى: لكونه لامدّ في آخره، وفي مقابله الممدود.

والثّانية: لكونه محبوساً من الحركات<sup>(٣)</sup>.

### ■ أنواعه

المقصود نوعان: الأول له سبيل يُحصّل، تضبطه جملة من القواعد التي اهتدى إليها الصرفيون، والآخر يخلو من الضابطة، ليس له وسيلة سوى السماع من العرب.

---

١. الكتاب ٣/٥٣٦.

٢. ينظر: شرح كتاب سيبويه ١٤/٦٦.

٣. ينظر: شرح الشّافية ٢/٤١٥.

## أولاً: المقصور القياسي

للاسّم المقصور القياسي جملة من الموارد\*، تُنال باتّباع جملة من الصّوابط وهي:

١. مصدر فَعْل المعتل، وله نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره نحو:

هَوِي	←	هَوَى	نظيره من الصحيح	فَرَّق <sup>(١)</sup>	←	فَرَقاً
شَقِي	←	شَقَى		فَرِح	←	فَرِحاً
رَدِي	←	رَدَى		أَشْر	←	أَشْراً
صَدِي <sup>(٢)</sup>	←	صَدَى		بَطِر	←	بَطِراً

٢. جمع (فَعْلَة) فَعْل نحو:

مَرِيَة <sup>(٣)</sup>	←	مَرَى	نظيره من الصحيح	حِكْمَة	←	حِكَم
رِشْوَة	←	رِشَى		دِيْمَة	←	دِيَم
فِرِيَة <sup>(٤)</sup>	←	فِرَى		حِجَة	←	حِجَج
كِسْوَة	←	كِسَى		شِيْعَة	←	شِيَع

\* من أراد التوسع في هذه الموارد، فليرجع إلى الكتاب ٣ / ٥٣٦-٥٣٩ والمنقوص والممدود ١١-١٦،

والمقصور والممدود ١٣-١٥.

١. فزع.

٢. عطش.

٣. الشك والجدل.

٤. الكذب.

٣. جمع (فُعْلة) فُعْل نحو:

دُمِيَّة	←	دُمِيَّ	نظيره من الصحيح	عُرْفَة	←	عُرْف
مُدِّيَّة <sup>(١)</sup>	←	مُدِّيَّ		لُجَّة <sup>(٢)</sup>	←	لُجَج
كُلِّيَّة	←	كُلِّيَّ		صُورَة	←	صُور
زُبِّيَّة <sup>(٣)</sup>	←	زُبِّيَّ		قُرْبَة <sup>(٤)</sup>	←	قُرَب
قُوَّة	←	قُوِيَّ		شُرْفَة	←	شُرَف

٤. اسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي نحو:

أعطى	←	مُعْطَى	نظيره من الصحيح	أكرم	←	مُكْرَم
اصطفى	←	مُصْطَفَى		انتصر	←	مُنْتَصِر
اهتدى	←	مُهْتَدَى		كسّر	←	مُكْسَّر
استدعى	←	مُسْتَدْعَى		استغفر	←	مُسْتَغْفَر

٥. ما كان من جمع على فَعْلَى وفَعَالَى وفُعَالَى نحو:

جريح	←	جرحى	كسلان	←	كُسَالَى
هالك	←	هلكى	سكران	←	سُكَارَى
قتيل	←	قتلى	طاهر	←	طَهَارَى
أسير	←	أسرى	قديم	←	قُدَامَى

١. الشفرة.

٢. الكثير الماء.

٣. الراية لا يعلوها ماء.

٤. القرابة.

ميت ← موتلى ← عذراء ← عذارى

٦. كل جمع بينه وبين واحده التاء\* من بنات الواو والياء نحو:

قطاة <sup>(١)</sup>	←	قَطَا		شجرة	←	شَجَر
نواة	←	نَوَى		بقرة	←	بَقَر
دواة	←	دَوَى		نخلة	←	نَخَل
حصاة	←	حَصَى		ثمرة	←	ثَمَر
قناة	←	قَنَا		نحلة	←	نَحَل

٧. الصفة المشبهة على وزن فعلى<sup>(٢)</sup> مؤنث فعلان نحو:

غضبان	←	غَضِبَى	سكران	←	سَكَّرَى
عطشان	←	عَطَّشَى	صديان	←	صَدِيَا
حيران	←	حِيرَى	ملآن	←	مَلَأَى
غيران	←	غَيْرَى	ريآن	←	رِيَا

٨. كل وصف على وزن (أفعل) سواء أكان للتفضيل أم لغيره، معتل اللام، نحو:

أسمى	أجلى	أقصى		أحسن	أعمش <sup>(٣)</sup>	أجمل
أدنى	أعمى	أعشى		أفضل	أحمق	أعور
أعلى	أقوى	أحلى		أكرم	أقصر	أسرع

\* هذا المورد ذكره أبو علي القالي. انظر: المقصور والممدود ٢٢. وقد عدّه في الجمع على مسلك المتقدمين. وسنأتي عليه في موضوع اسم الجنس الجمعي.

١. طائر.

٢. لم يكن لهذا المورد ونحوه نظائر؛ لأنها تمثل قوالب جاهزة للاسم المقصور.

٣. العَمَش: ضعف البصر مع سيلان الدمع في أكثر الأوقات.

٩. كل وصف على وزن (مَفْعَل) ، اشتق من فعل ثلاثي معتل اللام نحو:

مَلْهَى	مَسْعَى	مَرْمَى	مَلْعَب	مَسْبَح	مَغْسَل
مَجْرَى	مَغْرَى	مَشْفَى	مَكْتَب	مَقْبَر	مَصْرَف

١٠. مؤنث أفعال التفضيل، سواء أكان معتلاً أم صحيحاً نحو:

أعظم	←	عظمى	←	أمثل <sup>(١)</sup>	←	مثلى
أحسن	←	حسنى	←	أكبر	←	كبرى
أفضل	←	فضلى	←	أصغر	←	صغرى
أعلى	←	علياً	←	أدنى	←	دنياً

## ثانياً: المقصور السماعي:

وهو كُلُّ اسمٍ آخره ألف لازمة، ولكن ليس له نظير يؤهله أن ينتظم بقاعدة مطّردة تمكن المتكلم بالعربية من إجراء عمل ذي نسق في الحصول على الاسم المقصور من كلمات آخر تقع على المنوال نفسه. ومن المقصور السماعي:

الفتى،	المطا <sup>(١)</sup> ،	الضحى،	السنا،	الحجا <sup>(٢)</sup>	الصفاء،	الصبا،
الرحى	المناء <sup>(٣)</sup> ،	المدى <sup>(٤)</sup> ،	الغلا،	الهدى،	القرأ <sup>(٥)</sup> ،	السلى <sup>(٦)</sup> ،
الوعى،	الوحى <sup>(٧)</sup>	الوعى <sup>(٨)</sup> ،	النوى <sup>(٩)</sup> ،	الخنى،	الروى،	الطلا <sup>(١٠)</sup> ،
العفا <sup>(١١)</sup> ،	الجريشى <sup>(١٢)</sup> ،	الحشى <sup>(١٣)</sup>	العشا <sup>(١٤)</sup> ،	القفا،	الواى <sup>(١٥)</sup> ،	طوى

١. الظهر.

٢. العقل. وهو عند الفراء يكتب بالياء لمكان الكسرة في أوله. يُنظَرُ: المنقوص والممدود ٤٠.

٣. ميزان.

٤. الغاية.

٥. الظهر.

٦. الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد.

٧. العجلة والإسراع.

٨. الصوت في الحرب.

٩. البُعد.

١٠. ولد الطيبي، وهو يكتب بالياء أيضاً. انظر: المقصور والممدود ٨٩.

١١. ولد الحمار.

١٢. النَّفس.

١٣. حُشافة التمر وهو يكتب بالألف أيضاً. انظر: المقصور والممدود ٤٢.

١٤. كثرة الشعر.

١٥. الطويل من الخيل.

## ألف الاسم المقصور

ألف الاسم المقصور نوعان:

أ. ألف مبدلة من حرف، ولا تبدل الا من ياء أو واو بعد حرف مفتوح.

### ١. المبدلة من واو نحو:

عصا	←	ع ص ا	الفجاء <sup>(١)</sup>	←	(ف ج ا)
مطا	←	(م ط ا)	الذكاء <sup>(٢)</sup>	←	(ذ ك ا)
مها	←	(م ه ا)	الصفاء	←	(ص ف ا)
ضحى	←	(ض ح ا)	النماء	←	(ن م ا)
الرَّبَّاء <sup>(٣)</sup>	←	(ر ب ا)	الثَّاء <sup>(٤)</sup>	←	(ن ث ا)
العُلاء	←	(ع ل ا)	الرجاء	←	(ر ج ا)
الشَّداء <sup>(٥)</sup>	←	(ش ذ ا)	القرءاء <sup>(٦)</sup>	←	(ق ر ا)
الدَّجى	←	(د ج ا)	الشجاء <sup>(٧)</sup>	←	(ش ج ا)
الرِّضاء <sup>(٨)</sup>	←	(ر ض ا)	الصَّبَّاء <sup>(٩)</sup>	←	(ص ب ا)
المناء	←	(م ن ا)	سوى <sup>(١٠)</sup>	←	(س و ا)

١. تباعد ما بين الفخذين أو الركبتين.

٢. ذكا النار التها بها.

٣. الزيادة.

٤. ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء.

٥. شجر للمساويك.

٦. الظهر.

٧. ما اعترض في الحلق من عظم.

٨. سمع الكسائي من يكتبها بالياء. يُنظَرُ: المنقوص والممدود ٣٣.

٩. الريح.

١٠. في عمدة الحفاظ من (س وى) يُنظَرُ ٢ / ٢٧٥-٢٧٨.

الفلا <sup>(١)</sup>	←	(ف ل ا)	←	الغرا <sup>(٢)</sup>	←	(غ ر ا)
الحثى <sup>(٣)</sup>	←	(ح ث ا)	←	الغبا	←	(غ ب ا)

## ٢. ألف مبدلة من ياء نحو:

الفتى	←	(ف ت ي)	←	السلى <sup>(٤)</sup>	←	(س ل ي)
الهوى	←	(ه و ي)	←	الذرى <sup>(٥)</sup>	←	(ذ ر ي)
الثرى	←	(ث ر ي)	←	المدى	←	(م د ي)
الحنى <sup>(٦)</sup>	←	(خ ن ي)	←	الورى	←	(و ر ي)
الحوى <sup>(٧)</sup>	←	(خ و ي)	←	الوحى <sup>(٨)</sup>	←	(و ح ي)
القذى <sup>(٩)</sup>	←	(ق ذ ي)	←	الوغى	←	(و غ ي)
الضنى <sup>(١٠)</sup>	←	(ض ن ي)	←	الهدى	←	(ه د ي)
الجنى <sup>(١١)</sup>	←	(ج ن ي)	←	الزنا	←	(ز ن ي)

١. جمع فلاة وهي المفازة التي لاماء فيها.

٢. ولد البقرة.

٣. عند الفراء تكتب بالياء والواو. يقال حثيثٌ وحثوثٌ يُنظَرُ: المنقوص والممدود ٣٥.

٤. في الصحاح من (س ل ا). يُنظَرُ: ٣٥١ / ٦.

٥. الخلق.

٦. الفحش والكلام القبيح، وهو في الصحاح من (خ ن ا). يُنظَرُ: ٢٧٧ / ٦.

٧. خلو الجوف من الطعام.

٨. الصوت، والاسراع.

٩. ما يقع في العين.

١٠. المرض وهو عَلى رأي القالي، وفي الصحاح والقاموس المحيط من (ض ن ا) يُنظَرُ: الصحاح

٣٩٤ / ٦، والقاموس ١١٩٩.

١١. الذهب، والعسل، وما يجتنى من النخيل.

الردئ	←	(ر د ي)	السنا <sup>(١)</sup>	←	(س ن ي)
الطوى <sup>(٢)</sup>	←	(ط و ي)	الصدئ	←	(ص د ي)
حيا <sup>(٣)</sup>	←	(ح ي ي)	الصَّرئ <sup>(٤)</sup>	←	(ص ر ي)

### ٣. الف زائدة وهي نوعان أيضاً:

#### أ. زائدة للتأنيث نحو:

بُشرى	←	(ب ش ر)	صَحايا	←	(ض ح ا)
سَلوى	←	(س ل و)	مَنايا <sup>(٥)</sup>	←	(م ن ي)
لِيل	←	(ل ي ل)	حُسنى	←	(ح س ن)
سُفلى	←	(س ف ل)	غَرثى	←	(غ ر ث)
عُظْمى	←	(ع ظ م)	شَكوى	←	(ش ك ا)
دُنيا <sup>(٦)</sup>	←	(د ن ا)	بَلوى	←	(ب ل ي) <sup>(٧)</sup>
قَتلى	←	(ق ت ل)	صَحارى	←	(ص ح ر)
أَسرى	←	(أ س ر)	أُخرى	←	(أ خ ر)
أَثلى	←	(أ ن ث)	قُرْبى	←	(ق ر ب)

١. الضوء، وهو عَلَى رأى الفراء والفيروز آبادي والزبيدي. يُنظَرُ: المنقوص والممدود ١٧، والقاموس المحيط ١١٩٢، وتاج العروس ١٩/ ٥٤٢، وفي الصحاح ولسان العرب من (س ن ا). يُنظَرُ: ٦/ ٣٥٥ و ٦/ ٤٥٠.

٢. الجوع.

٣. الغيث. يقول أبو علي القاسمي: كتبت بالألف كراهية الجمع بين يائين في الخط. انظر: المقصور والممدود ٤٣.

٤. ما جمعته من الماء.

٥. في الصحاح من (م ن ا). يُنظَرُ: ٥١٨.

٦. الأصل: دنوا، ولما وقعت الواو لأمأ في وصف عَلَى ووزن فُعَلَى قلبت ياء.

٧. وهي من (ب ل ا) في الصحاح ٦/ ٢٠٧، وفي لسان العرب ١/ ٦١١-٦١٣، وفي عمدة الحفاظ ١/ ٢٦٣-٢٦٤.

▪ زائدة للإلحاق<sup>(١)</sup> نحو:

أرطى <sup>(٢)</sup>	←	(أ ر ط)	ملحقة بجعفر
معزى <sup>(٣)</sup>	←	(م ع ز)	ملحقة بدِرْهَم
حَبَّنطى <sup>(٤)</sup>	←	(ح ب ط)	ملحقة بسفرجل
شَفَنْتْرِى <sup>(٥)</sup>	←	(ش ف ت ر)	ملحقة بقَبَعَثْرِى
عفريت	←	(ع ف ر)	ملحقة بقنديل

وثمة ألف زائدة لا يراد بها التأنيث ولا الإلحاق نحو: كُمْثْرِى<sup>(٦)</sup>، وقبعثرى<sup>(٧)</sup> بل للتكثير\*.

١. الإلحاق: وهو زيادة حرف أو حرفين على الحروف الأصلية في الفعل، أو الاسم، لتصير الكلمة المزيدة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وهياتها الحاصلة من الحركات والسكنات نحو:

كَوَّثَرَ	←	جَعَفَرَ
حَوَّقَلَ	←	دَحْرَجَ

وهذه الزيادة لا تأتي بمعنى جديد، والملحق يجاري الملحق به في التصاريف كلها

دحرج	يدحرج	دحرجة
حوقل	يحوقل	حوقولة

يُنظَرُ: المعجم المفصل في علم الصرف ١٥٢.

٢. ضرب من الشجر.

٣. خلاف الضأن من الغنم.

٤. الممتليء غضباً أو بطنة.

٥. المتفرق، وثمة من قال أن النون أصلية، ينظر: الممتع الكبير ١٠٩.

٦. من الفواكه الذي تسميه العامة إجاجص.

٧. الجمل الضخم.

\* انها خرجوا بها عن التأنيث؛ لأنها تنون، وهي ليست للإلحاق لأن أصول الكلمات لا تزيد على خمسة أحرف حتى تلحق بها هاتان الكلمتان. ينظر: المنصف ٧٧.

## ■ أوزان الاسم المقصور

ذكر العلماء للاسم المقصور أمثلة كثيرة، أوصلها أبو علي القالي إلى سبعة وخمسين

مثالاً<sup>(١)</sup>. وهي على النحو الآتي:

فَعَلَ	←	عَصَا	←	فَعَلَّلِي	←	شَفَنْتَرِي <sup>(٢)</sup>
فَعَّلَ	←	عَوَّى	←	فَعَلَّنِي (منون)	←	عَفَرْنِي <sup>(٣)</sup>
فَعَّلَى	←	عَلَقَى <sup>(٤)</sup>	←	أَفْعَل	←	أَهْوَى
فَعَّلَى (منون)	←	أَرَطَى	←	أَفْعَل (منون)	←	أَفْعَى
فَعَّلَى	←	قَلَّهَى <sup>(٥)</sup>	←	أَفْعَلَى	←	أَجْفَلَى <sup>(٦)</sup>
فَعَّلَى	←	صَحَارَى	←	مَفْعَلَى	←	مَكْوَرَى <sup>(٧)</sup>
فَعَائِل	←	خَطَايَا	←	مَفْعَلَى	←	مَرَّعَزَى <sup>(٨)</sup>
فَعَّلَى (منون)	←	حَبْرَكَى <sup>(٩)</sup>	←	يَفْعَلَى	←	يَهَيْرَى <sup>(١٠)</sup>
فَعَلَّلَى	←	قَرَّقَرَى <sup>(١١)</sup>	←	فِعَل	←	عَدَى
فَعَلَّلَى	←	قَبَعَثَرَى	←	فِعَلَى	←	ذِفْرَى

١. يُنظَر: المقصور والممدود ٧-١٠، وارتشاف الضرب ٢/٦٤١-٦٤٥ وجمع الهوامع ٣/٣٣٥-٣٣٩.

٢. اسم رجل.

٣. الغليظ، والاسد.

٤. نبت، تتخذ منه السكاكين.

٥. موضع قرب المدينة الشريفة.

٦. الجماعة من كل شيء.

٧. الفاحش المكثار.

٨. الزغب الذي تحت شعر العنز.

٩. القوم الهلكى.

١٠. الماء الكثير، و الباطل.

١١. اسم موضع.

ذخرى ←	فَعَلَى	خَيْزَى <sup>(١)</sup> ←	فَعَلَى (منون)
سَبَطْرَى <sup>(٢)</sup> ←	فَوَعَلَى	خَوَزَى ←	فَعَلَى
زِمَكَى <sup>(٣)</sup> ←	فَعَوَّلَى	حَبَوَكَرَى <sup>(٤)</sup> ←	فَعَلَى
هِجِيرَى <sup>(٥)</sup> ←	فَاعِلَى	بَاقِلَى ←	فَعِيلَى
هُدَى ←	فَعَوَى	عَدَوَى <sup>(٦)</sup> ←	فَعَلْ
حُبلى ←	فَعَلَعَلْ	شَرَوَرَى <sup>(٧)</sup> ←	فُعَلَى
حبالى ←	فَعَلَبَا	مَرَحَيَا <sup>(٨)</sup> ←	فُعَالَى
جُلْبَدَى <sup>(٩)</sup> ←	فَعَلَوَتَى	رَهَبَوَتَى ←	فُعُنَى
أربعأوى <sup>(١٠)</sup> ←	فَعُنَى	بَلَنْصَى <sup>(١١)</sup> ←	أَفْعَلَاوَى
	فَعُنَى (منون)	حَبْنَطَى ←	

١. مشية في تثاقل.

٢. مشية فيها تبخرت.

٣. الصبي الصغير، والمعركة بعد انقضاء الحرب.

٤. ذنب الطائر.

٥. اسم للهديان.

٦. الشجرة القديمة الطويلة.

٧. جبل لبني سليم.

٨. من المرح، وكلمة زجر.

٩. الفاجر.

١٠. طائر أخضر البيض جمعه بلاصيّ.

١١. يُنظَرُ: المقصور والممدود ٧-١٠.

\* هذه الأبنية لا تمثل كل الأمثلة للاسم المقصور، فقد اقتصرنا على بعضها، ومن أراد التوسع، فليرجع إلى المقصور والممدود، وليريقع الاختيار على هذه الأبنية الالتزيم عند الطالب مهارة التدريب في التعرف على الأبنية الصرفية الوافرة.

## ▪ ثانياً: الممدود:

وهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة<sup>(١)</sup>.

### ▪ تسميته

يُقال، في تسميته، ممدود، «لأنَّ الألف قبل الهمزة مُمدِّدٌ لأجل الهمزة»<sup>(٢)</sup>، وقيل: لامتداد الصوت في أثناء نطق ألفه، وقيل: إنَّ همزته كانت ألفاً، فاجتمع ألفان نحو: سما، نداء. فقلبت الثانية همزة لينتهي المد ويتاح الوقف<sup>(٣)</sup>.

### ▪ قيود الحد:

- الاسمِيَّة: يخرج بها عن الأفعال والحروف، فلا نعدّ: جاء، وشاء، وبدأ، وأنشأ، من الممدود؛ لأنها أفعال.
- الإعراب: يخرج به عن كل ما يمكن أن يكون مبنياً نحو: هاء<sup>(٤)</sup>.
- زيادة الألف: يخرجها عن الأسماء التي تكون ألفاتها غير زائدة نحو: ماء، وداء، وآء<sup>(٥)</sup>، والصاء<sup>(٦)</sup>، والباء<sup>(٧)</sup>.\*

١. ينظر: شرح التصريح: ٢/ ٥٠٠، والتعريف بالتصريف: ٧٧.

٢. الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٩٧.

٣. يُنظَرُ: المغني الجديد ٣٢١.

٤. اسم فعل للمؤنث بمعنى خذ.

٥. شجر له ثمر. جذره (أء).

٦. الماء يكون في السلي، أو على رأس الولد. جذره (ص و أ).

٧. النكاح. جذره (ب و أ).

\* ذكر أبو علي الفارسي (آء، وباء) في ضمن أبنية الاسم الممدود. يُنظَرُ: المقصور والممدود ٣١٣.

## ■ أنواعه

### أ. الممدود القياسي

ثمة موارد قياسية\* تجنى بمراعاة قواعد الصرف، وأنظمة التصريف على النحو

الآتي:

#### ١. مصدر الفعل الخماسي والسداسي المعتل اللام المبدوء بهمزة وصل نحو:

اشترى ← اشتراء (ش رى) اشتراي

استقصى ← استقصاء (ق ص ا) استقصاو

استسقى ← استسقاء (س ق ي) استسقاي

اصطفى ← اصطفاء (ص ف ا) اصطفاو

اهتدى ← اهتداء (ه د ي) اهتداي

ارعوى<sup>(١)</sup> ← ارعواء (ر ع ا) ارعواو

انتهى ← انتهاء (ن ه ي) انتهاي

### نظيره من الصحيح

استغفر ← استغفار انكسر ← انكسار

استنصر ← استنصار انطلق ← انطلاق

استفسر ← استفسار انتصر ← انتصار

\* من أراد التوسع فليرجع إلى الكتاب ٣/ ٥٣٩-٥٤١، والمنقوص والممدود ١١-١٦، والمقصود ٣٠٥-٣٠٧.

١. النزوع عن الجهل. وهو في الصحاح من (ر ع ي) يُنْظَرُ: ٦/ ٣١٧.

٢. مصدر الرباعي المعتل اللام، المبدوء بهمزة قطع نحو:

أعطى	←	إعطاء	(ع ط ا)	إعطاو
أبدى	←	إبداء	(ب د ا)	إبداو
أهدى	←	إهداء	(ه د ي)	إهداي
أفنى	←	إفناء	(ف ن ي)	إفناي
أصغى	←	إصغاء	(ص غ ا)	إصغاو

نظيره من الصحيح

أكرم	←	إكرام	أكرم	←	إسهام
أحسن	←	إحسان	أخرج	←	إخراج
أسعف	←	إسعاف	أوجد	←	إيجاد*

٣. المصادر المضمومة الفاء الدالة على صوت أو داء، من الثلاثي المعتل اللام نحو:

عَوَى	←	عَوَاء	(ع و ي)	عواي	نظيره من الصحيح	صَرَخ	←	صَرَخ
ثَغَى <sup>(١)</sup>	←	ثَغَاء	(ث غ ا)	ثغاو		نُبِح	←	نُبِح
رَغَى <sup>(٢)</sup>	←	رُغَاء	(ر غ ا)	رغاو		بُعَم <sup>(٣)</sup>	←	بُعَم
بَكَى	←	بُكَاء	(ب ك ي)	بكاي		رُعَف	←	رُعَف
مَكَأ <sup>(٤)</sup>	←	مُكَاء	(م ك ا)	مكاو		سُحَف <sup>(٥)</sup>	←	سُحَف

\* الأصل إوجد، وقد قلبت الواو ياءً مجانسة للكسرة.

١. صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة.

٢. صوت البعير والنعام.

٣. صوت الظبية إلى ولدها.

٤. الصفير.

٥. السل.

٤. مصدر فاعل المعتل اللام نحو:

عَادَى	←	عِداء	(ع د ا)	عداو	قَاتَلَ	←	قَاتَلَ
نَادَى	←	نِداء	(ن د ا)	نداو	عَارَكَ	←	عَارَكَ
وَالَى	←	وِلاء	(ول ي)	ولاي	نَزَلَ	←	نَزَلَ

٥. مفرد أفعلة نحو:

أَكْسِيَة	←	كِساء	(ك س ا)	كساو	أَطْعَمَة	←	أَطْعَمَة
أَغْشِيَة	←	غِشاء	(غ ش ا) <sup>(١)</sup>	غشاو	أَزْمَة	←	أَزْمَة
أَغْطِيَة	←	غِطاء	(غ ط ا)	غطاو	أُمَّة	←	أُمَّة
أَفْنِيَة	←	فِناء	(ف ن ي)	فناي	أَحْزَمَة	←	أَحْزَمَة
أَرْشِيَة	←	رِشاء <sup>(٢)</sup>	(ر ش ا)	رشاو	أَزْمَنَة	←	أَزْمَنَة

٦. جمع فَعْلَة من ذوات الياء والواو. نحو:

شَكْوَة <sup>(٣)</sup>	←	شِكاء	شِكاء	ضِخَام	←	ضِخْمَة
رَكْوَة <sup>(٤)</sup>	←	رِكاء	رِكاء	صِعَاب	←	صَعْبَة
حَظْوَة	←	حِظَاء	حِظَاء	خِيَام	←	خَيْمَة
فِرْوَة	←	فِرَاء	فِرَاء	خِصَال	←	خِصْلَة
غَلْوَة	←	غِلَاء	غِلَاء	جِفَان <sup>(٥)</sup>	←	جَفْنَة

١. في القاموس من (غ ش ي). يُنْظَرُ: ١٢١٠.

٢. الحبل.

٣. وعاء من آدم للماء واللبن.

٤. سهم صغير يلعب به الصبيان.

٥. القصعة.

٧. الصفات المعتلة اللام التي على زنة فَعَال نحو:

سَتَّار	تغيره من الصحيح ما كان على تلك الهيئة والصفة	عَدَّاء	(ع د ا)	عَدَّاء
عَفَّار		(ب ن ي)	بَنَاء	
ظَلَّام		(ك و ي)	كَوَّاء	
مَنَّاع		(ف ر ا)	فَرَّاء <sup>(١)</sup>	
جَبَّار		(م ش ي)	مَشَّاء	
شَرَّاب		(س ق ي)	سَقَّاء	
عَلَّام		(ع و ي)	عَوَّاء <sup>(٢)</sup>	

٨. ما جمع على أفعال وكان معتل اللام نحو:

آباو	(أ ب ا)	آباء	←	أب
أقناو	(ق ن ا)	أقناء	←	قُنُو <sup>(٣)</sup>
أحناو	(ح ن ا)	أحناء	←	حَنُو <sup>(٤)</sup>
أسماو	(س م ا)	أسماء	←	سُمُو
أعداو	(ع د ا)	أعداء	←	عَدُو
آراي	(ر أ ي)	آراء	←	رَأْي

١. من يصنع الفراء، ومن يبيعها.

٢. الكلب يعوي، وفي القاموس المحيط من (الواو). ينظر: ١٢٠٨.

٣. العذق.

٤. كل ما فيه اعوجاج من البدن.

## نظيره من الصحيح

جِسْمٌ	←	أجسام
كَتِفٌ	←	أكتاف
إِثْمٌ	←	آثام
كَبِدٌ	←	أكباد
قُفْلٌ	←	أقفال

### ٩. مؤنث الصفة المشبهة التي على وزن أفعال. نحو:

حمراء،	صفراء،	سوداء،	عمياء،	هيفاء،
عيناء،	نجلاء <sup>(١)</sup> ،	حولاء،	صماء،	بيضاء

### ١٠. ما جمع على أفعلاء نحو:

أقوياء،	أصدقاء،	أشداء،	أكفأ،	أغنياء،
أنصباء،	أربعاء،	أكفيا،	أعزأ،	أغنياء

### ١١. ما جمع على فُعلاء. نحو:

علماء،	شُعراء،	جُهلاء،	كُرماء،	عُظماء،
نُبهاء،	شُرَفاء،	حُلَماء،	أُسراء،	جُلَساء

ولا يشترط في هذه الموارد الثلاثة الأخيرة أن يكون الجذر اللغوي معتلاً؛ لأن الصيغة ممدودة، وهمزتها زائدة.

١. الواسعة.

## ب. الممدود السماعي:

وهو الاسم الذي ليس له صيغ تنسج على منوالها الكلمات في قاعدة مطّردة نحو:

السَّاء، الحَبَاء، الثَّرَاء، الحَيَاء، الفَتَاء<sup>(١)</sup>، السَّاء، الشَّاء الفَضَاء\*

### ■ همزة الاسم الممدود

يتخذ الاسم الممدود أحوالاً عند تصريفه، تتبع نوع الهمزة التي في آخره؛ لأن

همزته على أنواع هي:

#### أ. الهمزة الأصلية: وهي الموجودة في أصل الجذر اللغوي نحو:

إنشاء	←	(ن ش أ)	←	أنواء	←	(ن و أ)
إبداء	←	(ب د أ)	←	امتلاء	←	(م ل أ)
أضواء	←	(ض و أ)	←	استهزاء	←	(ه ز أ)
قرّاء	←	(ق ر أ)	←	اتّكاء	←	(و ك أ)
وَصّاء	←	(و ض أ)	←	أنباء	←	(ن ب أ)
خِباء	←	(خ ب أ)	←	مِلاء	←	(م ل أ)
أجزاء	←	(ج ز أ)	←	أوباء	←	(و ب أ)
أخطاء	←	(خ ط أ)	←	إهداء <sup>(٢)</sup>	←	(ه د أ)
التجاء	←	(ل ج أ)	←	هِنَاء <sup>(٣)</sup>	←	(ه ن أ)

١. الشباب.

\* يمكن أن نعد هذه الكلمات قياسية؛ لأن صيغَ فَعَالٍ وفُعَالٍ وفُعَالٍ تُجمع على أفعله، ولو على تأويل.

٢. أهدأت المرأة صبيها إذا قاربتة وسكنته لينام.

٣. ضرب من القطران، وعذق النخلة.

سواء	←	(س و أ)	بِطَاء	←	(ب ط أ)
أدفاء <sup>(١)</sup>	←	(د ف أ)	جُفَاء <sup>(٢)</sup>	←	(ج ف أ)

ب. **الهمزة الزائدة:** وهي التي لا وجود لها في الجذر اللغوي، فتكون زائدة في الميزان الصرفي، وزيادتها قد تكون للتأنيث وقد تكون للإلحاق، وقد تُرد في صيغ جموع التّكسير، نحو:

بيداء	←	(ب ي د)	شعواء	←	(ش ع ا)
صحراء	←	(ص ح ر)	شحناء <sup>(٣)</sup>	←	(ش ح ن)
حسنا	←	(ح س ن)	لأواء <sup>(٤)</sup>	←	(ل أ و ا)
عذراء	←	(ع ذ ر)	نعماء	←	(ن ع م)
غيداء	←	(غ ي د)	طرفاء <sup>(٥)</sup>	←	(ط ر ف)
هلكاء	←	(ه ل ك)	دهماء <sup>(٦)</sup>	←	(د ه م)
علياء	←	(ع ل ا)	نُصحاء	←	(ن ص ح)
عسراء <sup>(٧)</sup>	←	(ع س ر)	أُمماء	←	(أ ل م)
حوباء <sup>(٨)</sup>	←	(ح و ب)	قُدّماء	←	(ق د م)

١. جمع دفاء.

٢. الباطل.

٣. الحقد.

٤. الشدة.

٥. من الابل التي في ركبتيها لين واسترخاء.

٦. جماعة الناس.

٧. مؤنث أعسر.

٨. النفس.

←	أشقياء	←	حَصْبَاءٌ <sup>(١)</sup>
←	حِرْبَاءٌ <sup>(٢)</sup>	←	كَحْلَاءٌ
←	قُوبَاءٌ <sup>(٣)</sup>	←	قَصُوءٌ <sup>(٣)</sup>
←	عِلْبَاءٌ <sup>(٤)</sup>	←	جوزاء <sup>(٥)</sup>

ج. الهمزة المبدلة وهي على نوعين:

١. مبدلة من واو نحو:

←	سماو	←	سَمَاءٌ
←	دعاو	←	دُعَاءٌ
←	رجاو	←	رَجَاءٌ
←	علاو	←	عَلَاءٌ
←	أعداو	←	أَعْدَاءٌ
←	أنحاو	←	أَنْحَاءٌ
←	آباو	←	آبَاءٌ
←	زهاو	←	زُهَاءٌ
←	شقاو	←	شِقَاءٌ
←	صفاو	←	صَفَاءٌ

١. الحصى الصغار واحدها حَصْبَةٌ.

٢. الحِرْبَاءُ: دويبة شبيهة بالعظاءة.

٣. ناقة قصواء اذا كانت مقطوعة طرف الاذن.

٤. القُوبَاءُ: داء يظهر بالجسد.

٥. برج في السماء، والشاة السوداء التي ضُربَ وسطها ببياض.

٦. عصبه صفراء في صفحة العنق.

الضحاء	←	ضحاو	(ض ح ا)
العشاء <sup>(١)</sup>	←	عشاو	(ع ش ا)
الفضاء	←	فضاو	(ف ض ا)
قَصَاء <sup>(٢)</sup>	←	قصاو	(ق ص ا)
نَجَاء	←	نجاو	(ن ج ا)
نَمَاء	←	نماو	(ن م ا)
جَفَاء	←	جفاو	(ج ف ا)
هِجَاء	←	هجاو	(ه ج ا)
هَبَاء <sup>(٣)</sup>	←	هباو	(ه ب ا)
إِعْطَاء	←	إعطاو	(ع ط ا)
غَذَاء	←	غذاو	(غ ذ ا)
خَلَاء <sup>(٤)</sup>	←	خلاو	(خ ل ا)
جَلَاء	←	جلاو	(ج ل ا)
رِخَاء	←	رخاو	(ر خ ا)
نَقَاء	←	نقاو	(ن ق ا)
بَهَاء <sup>(٥)</sup>	←	بهاو	(ب ه ا)

١ . عند السمين الحلبي من (ع ش ي). يُنظَرُ: عمدة الحفاظ ٣/ ٩٦-٩٧.

٢ . مصدر بمعنى البعد.

٣ . الشي المنبث الذي تراه في البيت من ضوء الشمس.

٤ . المكان الذي لا شيء به.

٥ . الحسن.

آلاء <sup>(١)</sup>	←	آلاو	(أ ل ا)
إماء	←	إماو	(ا م ا)
ثُغَاء	←	ثُغاو	(ث غ ا)
شِتَاء	←	شتاو	(ش ت ا)
الثَّرَاء	←	ثراو	(ث ر ا)

## ٢. مبدلة من ياء. نحو:

قَضَاء	←	قضاي	(ق ض ي)
بِنَاء	←	بناي	(ب ن ي)
أَثْدَاء	←	أثداي	(ث د ي)
ثَنَاء	←	ثناي	(ث ن ي)
ثَوَاء	←	ثوأي	(ث و ي)
جَزَاء	←	جزاي	(ج ز ي)
جَوَاء <sup>(٢)</sup>	←	جواي	(ج و ي)
حَيَاء	←	حياي	(ح ي ي) <sup>(٣)</sup>
خَفَاء	←	خفأي	(خ ف ي)
الذَّمَاء <sup>(٤)</sup>	←	ذماي	(ذ م ي)
رِثَاء	←	رثاي	(ر ث ي)
رِدَاء	←	رداي	(ر د ي)

١. واحدة (ألاً) النعمة.

٢. البطن من الأرض، وخياطة حياء الناقة. وهو في الصحاح من (ج و ا). انظر: ٦/٢٣٧.

٣. في الصحاح واللسان من (ح ي ا). انظر: ٦/٢٦٤، و ٣/٤٩٧.

٤. بقية الروح.

سَخَاء	←	سخاي	(س خ ي) <sup>(١)</sup>
سِقَاء	←	سقاي	(س ق ي)
شَوَاء	←	شواي	(ش و ي)
عَزَاء	←	عزاي	(ع ز ي) <sup>(٢)</sup>
عَنَاء	←	عناي	(ع ن ي) <sup>(٣)</sup>
عَنَاء	←	غناي	(غ ن ي)
وَفَاء	←	وفاي	(و ف ي)
هِدَاء	←	هدي	(ه د ي)
وَكَاء <sup>(٤)</sup>	←	وكاي	(و ك ي)
وِعَاء	←	وعاي	(و ع ي)

- 
- ١ . عن القاموس المحيط، ينظر: ١١٨٩، وفي الصحاح واللسان من (س خ ا). يُنظَرُ: ٣٣٩/٦، ٢٣١/٦.
- ٢ . في اللسان من (ع ز ا). يُنظَرُ: ٢٢٤/٩.
- ٣ . بمعنى التعب مبدلة من الباء، وبمعنى الأسر من الواو، وقد جعلها الجوهري وابن منظور من الواو بالمعنيين. يُنظَرُ: ٤٣٦/٦-٤٣٧، ٥١٤/٩.
- ٤ . الذي يشد به رأس القربة.

## أوزانه

ذكر أبو علي القالي للاسم الممدود خمسة وأربعين مثلاً من غير ما يحصل عليه

بالقياس كـ:

انفعال ← انقضاء

واستفعال ← استقصاء

ومن هذه الأمثلة:

فَعَال	←	رَجَاء	فِعْلَاء	←	عِلْبَاء
فَعْلَاء	←	طَرْفَاء	فِعْلَاء	←	الْحِيَلَاء
فَعْلَاء	←	جَنْفَاء <sup>(١)</sup>	فِعْيَلَاء	←	زَلْيَلَاء <sup>(٢)</sup>
فَوَعْلَاء	←	حَوْصَلَاء	فِعْلِيَاء	←	كَبْرِيَاء
فَاعَوْلَاء	←	عَاشُورَاء	فِعْلِلَاء	←	طَرْمِسَاء <sup>(٣)</sup>
فَعُولَاء	←	حَرْوَرَاء <sup>(٤)</sup>	فِعْلَلَاء	←	هِنْدَبَاء <sup>(٥)</sup>
فَعِيَلَاء	←	كَرِيثَاء <sup>(٦)</sup>	فِعَال	←	قِثَاء
فَاعِلَاء	←	نَافِقَاء	فِعْوَال	←	سَهْوَاء <sup>(٧)</sup>
فَعَالَاء	←	ثَلَاثَاء	تِفْعَال	←	تِهْوَاء

١. موضع.

٢. من مصادر زَلَّ.

٣. الظلمة.

٤. بلد.

٥. بقلة معتدلة نافعة للمعدة.

٦. بُسْر طيب.

٧. ساعة من الليل وفرس.

مِينَاء	←	مِفْعَال	←	بَرَّنَسَاء	←	فَعْلَاء
رُغَاء	←	فُعَال	←	بَرَّنَاسَاء	←	فَعْلَاءَاء
قُرَاء	←	فُعَال	←	مَعْبُودَاء	←	مَفْعُولَاء
قُوبَاء	←	فُعْلَاء	←	أَرْبَعَاء <sup>(١)</sup>	←	أَفْعِلَاء
نُقَسَاء	←	فُعْلَاء	←	قَضِيَاء <sup>(٢)</sup>	←	فَعْلَال
خُنْفَسَاء	←	فُنْعَلَاء	←	فِيضُوضَاء	←	فَعْلُولَاء
عُنْصَلَاء <sup>(٣)</sup>	←	فُنْعَلَاء	←	شَوَّاء	←	فَعَال
عُشُورَاء	←	فُعُولَاء	←	أَبْنَاء	←	أَفْعَال
جُخَادِبَاء	←	فُعَالِلَاء	←	كِسَاء	←	فِعَال
قُرْفُصَاء	←	فُعْلَاء	←	هَيْتَاء <sup>(٤)</sup>	←	فِيْعَال
غَمِيصَاء <sup>(٥)</sup>	←	فُعِيْلَاء	←	أَرْبَعَاء	←	أَفْعِلَاء
دُخَيْلَاء <sup>(٦)</sup>	←	فُعِيْلَاء	←	مُطَيِّبَاء <sup>(٦)</sup>	←	فُعِيْلَاء

١. قد يأتي هذا المبنى للجمع نحو: أصدقاء.

٢. نبت.

٣. العنصل: البصل البري.

٤. يقال مضى هيتاء من الليل، أي: قطعة منه.

٥. احدئ الشعريين.

٦. التبخر.

٧. من أراد التوسع فليرجع إلى كتاب المقصور والممدود ٣٠١-٣٠٢.

## ▪ ثالثاً: الاسم المنقوص

وهو كل اسم معرب آخره ياء غير مُشدّدة، لازمة، مكسور ما قبلها<sup>(١)</sup>.

## ▪ قيود التعريف

- الاسمية: يخرج بها عن الأفعال والحروف، لذا لا يمكن ان نعد: (يهدي، ويمشي، ورضي، ورّوي). في المنقوص؛ لأتّها أفعال، وكذا (في) لأتّها حرف.
- الإعراب: يخرج به عن المبنيات، فلا نجعل: الذي، والتي، وهذي، من المنقوص لأتّها أسماء مبنية.
- الياء غير المشدودة: يخرج بها عن ياء كرسيّ، وشافعيّ.
- الياء اللازمة: يخرج بها عن الياء المتحولة أو غير الثابتة. نحو: سلمت على أخيك. وأثّنت على أخويك. فإنها غير لازمة، يتحكم بها العامل. ولو رفع حرف الجر، وجردت من قيود الإضافة، لتحولت الى واو أو ألف.
- مكسور ما قبلها: يخرج به عن الأسماء التي يكون ما قبلها ساكناً. نحو: ظبي، جري، عليّ، غنيّ<sup>(٢)</sup>.

---

١. ينظر: التعريف بالتصريف: ٢٧٧.

٢. هذه الياء بهيأتها في الاسم تعطي له عنواناً آخر، اصطلاح عليه العلماء بـ الاسم شبه الصحيح، وقد يأتي مع الواو نحو: دَلُو، مدعو، مهجو.

## ■ تسميته:

جاءت التسمية بالمنقوص للعلة المانعة من ظهور بعض علامات الإعراب عليه، كالضمة والكسرة. فلما نقصت هذه العلامات من الظهور في آخره سمي بذلك<sup>(١)</sup>.

## ياء الاسم المنقوص

قد تكون ياء الاسم أصلية، وقد تكون مبدلة، وقد تكون زائدة على النحو الآتي:

### أ. الياء الأصلية. نحو:

القاضي	←	(ق ض ي)	الجاري	←	(ج ر ي)
الرامي	←	(ر م ي)	الباري	←	(ب ن ي)
الثاوي	←	(ث و ي)	الساقي	←	(س ق ي)
الساعي	←	(س ع ي)	الخافي	←	(خ ف ي)
الهادي	←	(ه د ي)	الجازي	←	(ج ز ي)
الثاني	←	(ث ن ي)	الماشي	←	(م ش ي) <sup>(٢)</sup>
المهتدي	←	(ه د ي)	الكاوي	←	(ك و ي)
الموالي	←	(و ل ي)	الحامي	←	(ح م ي)

### ب. الياء المنقلبة عن واو. نحو:

الداعي	←	(د ع ا)	المبدي	←	(ب د ا)
الراجي	←	(ر ج ا)	الداحي	←	(د ح ا)

١. يُنظَر: المغني في علم الصرف ٢٥١.

٢. في الصحاح (م ش ا). يُنظَر: ٥١١/٦.

(ص غ ا)	←	الصاغي	(غ ز ا)	←	الغازي
(غ د ا)	←	الغادي	(م ح ا)	←	الماحي
(س ج ا)	←	الساجي	(ش ج ا)	←	الشجي
(ز ك ا)	←	الزاکي	(ص ف ا)	←	المصطفي
(ض ح ا)	←	الضاحي	(ن ج ا)	←	الناجي
(ق س ا)	←	القاسي	(ع د ا)	←	المعتدي
(ق ص ا)	←	القاصي	(ن ق ا)	←	المنتقي
(ص ف ا)	←	الصافي	(ر ض ا)	←	الراضي

### ج. الياء الزائدة. نحو:

(ذ ف ر)	←	الذفاري	(ص ح ر)	←	الصحاري
(ح ب ل)	←	الحبالي	(ع ذ ر)	←	العذاري
(ل ي ل)	←	الليالي	(ف ت ي) <sup>(١)</sup>	←	الفتاوي

### ■ حذف الياء

تحذف الياء من الاسم في التركيب إذا كان الاسم مرفوعاً أو مجروراً، ولم يكن محلياً بالألف واللام، ولا مضافاً نحو:

جاء داعٍ	←	حالة الرفع	حذفت الياء
سلمت على قاضٍ	←	حالة الجر	حذفت الياء

ولا تحذف من الاسم إذا كان محلياً بالألف واللام، أو مضافاً، أو منصوباً نحو:

جاء القاضي	←	محلياً بالألف واللام	لم تحذف الياء
------------	---	----------------------	---------------

١. مفردها فتوى والأصل فتياً، وقد قلبت الياء واواً لأنها ثالثة على وزن فَعَلَى كما يقول أهل التصريف. وأصل الجمع أن يكون (فتايي).

جاء داعي الحق ← مضاف لم تحذف الياء  
صافحت زاكياً ← حالة النصب لم تحذف الياء

### ■ قصر الممدود ومدّ المقصور

ليس ثمة خلاف في قصر الممدود إذا استثنينا رأي الفراء الذي يشترط فيه ألا يكون له قياس يوجب مدّه نحو: فعلاء مؤنث أفعل<sup>(١)</sup>.

ومن الأمثلة على الجواز

- فَهُمْ مَثَلِ النَّاسِ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ

وأهلُ الوفاءِ مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ<sup>(٢)</sup>

- لِأَبَدٍ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

وَإِنْ تَحَنَّنَى كُـلُّ عُوْدٍ وَدَبْرُ<sup>(٣)</sup>

إذ قصر الشاعر كلمة الوفاء وكلمة صنعاء.

أما مد المقصور، فقد وقع فيه الخلاف، فأجازه الكوفيون متمسكين بقول الشاعر:

سـيغـنـيـنـي الـذي أغـنـاك عـنـي

فـلـا فـقـرٌ رـيـدوم ولا غـنـاء<sup>(٤)</sup>

فمد غنى مع أنه مقصور.

ومنعه البصريون جاعلين، في التأويل، غناء مصدر غانيت<sup>(٥)</sup>.

١. انظر: شرح التصريح ٢/ ٥٠٥.

٢. البيت بلا نسبة في كثير من كتب النحو. انظر: هامش شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٥٠٤.

٣. البيت بلا نسبة. انظر: هامش المصدر السابق ٢/ ٥٠٤.

٤. البيت بلا نسبة انظر: هامش شرح التصريح ٢/ ٥٠٥.

٥. يُنظَرُ: شرح التصريح ٢/ ٥٠٤-٥٠٥.

واحتجوا أيضاً بقول الشاعر:

يالك من مَمْرٍ ومن شَيْشَاء

يَنْشَبُ فِي الْمَسِّ عِلِّ وَاللَّهَاءِ<sup>(١)</sup>

فمدّ اللهاء اضطراراً<sup>(٢)</sup>.

### رابعاً: الاسم الصحيح

وهو الاسم المعرب الذي ليس آخره حرف من حروف العلة، ولا همزة قبلها

الف زائدة. نحو:

رجل،	قدم،	ولد،	أسد،	عنق
تمثال،	ماء،	كتاب،	تهلكة،	جدار

١. نُسب إلى أبي المقدم الراجز انظر: هامش شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٦٨.

٢. يُنظَر: شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٦٨-١٧٦٩.